

تقدم قبل الركب ومعى ليسبقا
تفرح اماق الجفون دوامه
وهي جدي حوشتم يوم بنتم
وسرتم فلا قلمي استقر مكانه
وحرفتم قلمي فلم يرتزل
وافرستم قلمي الفقاد ومضجى
اجبرانا النابيين بشر كما غدا
نعمتم ونعمان الاراك امامكم
تسببت بالحدادى وهادى سركم
ولم يرعيا من حرمة القصد موثقا
كئيب غدا ثوب السقام موسما
لسنا نركم شوقا وينشيه خطه
كان بكم والبيد تطوى لديكم
فلاحت لكم بين النخيل اشعة
وقد عفتم الانوار لما علمتم
وسابقتم قدامكم بوجوهكم
وقد عبرت عن وحدكم عبراتكم
ووافيتم باب السلام وكله كدر
اذ ارفع الصب المسلم راسه

ويستورج العدران ما امر قرقا
وما رجه من هادم فترنقا
ومات اصطبارى بعدكم لكم البعا
ولا مد معى السارى امامكم رقا
سواه بايدي ساكنيه تحرقا
فلولا زفيرى عاد بالدمع مورقا
اذا انتم اصبحتم جيرة النقا
وخلفتم من عاقرة عنكم الشقا
ليودع شكواه فلم يترنقا
من بات في اسر الصبا تم موثقا
عليه وثوب الاصطبار مضيقا
وهل يدرك العاني المقيد مطلقا
وقد فرتم دون التيمم باللقا
اضات لها الاكوان غرا ومشرقا
بهان تلك الارض اشرف مرتقا
ليشرف خذطل بالتراب ملمقا
عاذ الدمع منكم ثم افصح منطلقا
مع الاثن من هول المقتا عدالقا
نقشة انوار الجلال فاطرقا

دعواتكم

وجانكم بشرى القبول بانسكم
فبالبه ادواشكر ما فرتم به
وقولوا تركنا في الدير متيما
ينوح ولا يستطيع من فرط محجن
وكونوا شفيعي اليوم عند شفيعكم
لعلى احظى قبل موتى بزورن
فقد بات قلمي خافقا خوف اني
ترى انظر الدار التي شرفت به
وانشق روح القرب من خوروة
وليسكن قلمي جنة العرب امنا
وتسكب عيني للسرو ومبردا
واسيه من زلات نفسي مشوبا
وما قدر زلاقي غذا عند جاهيه
وفي صدق توحيدى وفقرى وفا
وحى اركى العالمين وخيرهم
واشرف اهل الارض اصلا ومجتدا
وخاتم جمع الانبياء وان يكن
نبى له الخوض الروى وانى
فانى على الاسلام شبت ومن ليشب

والنسم بدر الوضى متالقا
بذكرهم الصب الكئيب المورقا
يببت احا وجد ويصبح شيقا
براحا فقد فاق الحجام المطوقا
غدا نغموا اشكر واجرا محققا
لنراحم بى وقسا من العرضيقا
ارى سمي ما لى من العرم محققا
وبقعة قير فافت الارض مطلقا
يقوق سداها المندى المفتقا
ليالى لا احشى عليها التفرقا
ترفرق عهدي به امس محرقا
واخرج منها بالثقا مملقا
وان كنت من انقالها اليوم مؤثقا
الى العقوما لا يلتقى ثم بالتقى
وارافهم بالمذنين وارافقا
وفرعا واسماهم مقاما واسمقا
تاخر مسبوقا فقد جا اسقا
لامل ان اغد وغدا بعض من سقا
عليه فقد اضحى من النار معتقا